**محاضرة عن تصنيف النباتات الصحراوية وإكثار النباتات العصارية**

**تصنيف النباتات الصحراوية**

**أولا/ التصنيف وفقًا لنمط التكيف مع الجفاف**

**يمكن تصنيف النباتات الصحراوية إلى ثلاث مجموعات رئيسية بناءً على قدرتها على تحمل الجفاف:**

1. **النباتات العصارية (Succulents):**
   * **تخزن المياه في أنسجتها (مثل الصبار والأجاف).**
   * **تمتلك أوراقًا صغيرة أو معدلة إلى أشواك لتقليل التبخر.**
   * **تحتوي على أنسجة سميكة وغنية بالماء.**
2. **النباتات المتحملة للجفاف (Drought-tolerant plants):**
   * **تتحمل الجفاف عن طريق إسقاط الأوراق خلال فترات الجفاف.**
   * **تمتلك جذورًا عميقة تصل إلى مصادر المياه الجوفية (مثل الأكاسيا).**
3. **النباتات المتجنبة للجفاف (Drought-avoiding plants):**
   * **تعيش لفترة قصيرة خلال مواسم الأمطار ثم تكمل دورة حياتها بسرعة.**
   * **تشمل الحوليات الصحراوية التي تنبت وتنمو وتتكاثر خلال فترة قصيرة ثم تذبل عند الجفاف.**

**ثانيا/ التصنيف وفقًا للبيئة التي تنمو فيها**

* **نباتات الكثبان الرملية: مثل الحلفاء والرمث، التي تمتلك جذورًا طويلة لتثبيت الرمال والحصول على المياه العميقة.**
* **نباتات الأودية والمناطق المنخفضة: مثل الطلح، التي تعتمد على المياه المتجمعة في الوديان.**
* **نباتات الصخور والصحارى الجبلية: مثل الديدون والشيح، التي تعيش بين الصخور وتتحمل التغيرات المناخية.**

**إكثار النباتات العصارية**

**مقدمة**

**النباتات العصارية هي مجموعة من النباتات التي تمتلك أنسجة متخصصة لتخزين المياه، مما يساعدها على البقاء في البيئات الجافة والقاحلة. تتنوع طرق إكثار هذه النباتات بين الإكثار الجنسي (بالبذور) والإكثار اللاجنسي (بالعقل والأوراق والخلفات والتطعيم).**

**أهمية إكثار النباتات العصارية**

1. **المحافظة على الأنواع: بعض النباتات العصارية نادرة وتحتاج إلى الإكثار للحفاظ عليها.**
2. **تحسين الإنتاج التجاري: تستخدم العصاريات في الزينة والمناظر الطبيعية، مما يجعل إكثارها مهماً لزيادة الإنتاج.**
3. **التكيف مع الظروف البيئية: يسمح الإكثار باختيار النباتات الأكثر مقاومة للجفاف والتغيرات المناخية.**

**طرق إكثار النباتات العصارية**

**1- الإكثار بالبذور**

* **يتم عن طريق زراعة البذور في تربة خفيفة جيدة التصريف.**
* **تحتاج البذور إلى رطوبة معتدلة ودرجة حرارة مناسبة للإنبات.**
* **هذه الطريقة بطيئة ولكنها تستخدم لإنتاج نباتات جديدة متنوعة جينياً.**

**2- الإكثار بالعقل**

* **يتم قطع جزء من الساق أو الورقة وتركه ليجف قبل زراعته في التربة.**
* **من أكثر الطرق شيوعاً لإكثار الصباريات والعصاريات مثل الألوفيرا والأجاف.**
* **يجب توفير بيئة دافئة ورطوبة مناسبة لضمان التجذير الناجح.**

**3- الإكثار بالأوراق**

* **بعض العصاريات ، مثل " السنسيفيريا " ( جلد النمر) و" الإشفيريا "، يمكن إكثارها بأخذ ورقة صحية وزراعتها في التربة.**
* **تحتاج الأوراق إلى عدة أسابيع لتكوين الجذور ونمو نبات جديد.**

**4- الإكثار بالخلفات (الفسائل)**

* **العديد من النباتات العصارية تنتج خلفات صغيرة بجوار النبات الأم، مثل الألوفيرا.**
* **يتم فصل الخلفة وزراعتها في تربة جديدة بعد التأكد من وجود جذور كافية.**

**5- الإكثار بالتطعيم**

* **تستخدم هذه الطريقة لدمج نوعين من العصاريات، مثل تطعيم الصبار الملون على قاعدة خضراء.**
* **تتطلب هذه الطريقة مهارة خاصة، لكنها تساعد في تحسين قوة النبات وتحمله.**

**العوامل المؤثرة في نجاح الإكثار**

1. **اختيار تربة مناسبة: يفضل استخدام تربة جيدة التصريف، مثل خليط الرمل والبيرلايت.**
2. **الري المعتدل: العصاريات لا تتحمل التربة المشبعة بالمياه، لذا يجب تجنب الإفراط في الري.**
3. **الضوء والحرارة: تحتاج إلى ضوء ساطع غير مباشر ودرجات حرارة معتدلة.**
4. **التعقيم والحماية من الأمراض: استخدام أدوات معقمة والتأكد من عدم وجود فطريات أو آفات.**

**إكثار النباتات العصارية عملية سهلة ولكنها تتطلب العناية بالتربة والري والضوء لضمان نجاحها. يمكن للهواة والمزارعين الاستفادة من طرق الإكثار المختلفة لنشر هذه النباتات الجميلة وتحقيق فوائد بيئية واقتصادية.**